مؤتمر القوى السياسية العراقية يعلن «مواصلة الحوار» ومراقبون يقللون من اهميته بسبب مقاطعة اطراف اساسية

طفلة عراقية تتلقى العلاج في احد المستشفيات في بعقوبة امس

بغداد ـ من صباح جرجس:

اعلنت القوى السياسية العراقية انها ستواصل الحوار حول المصالحة الوطنية للجم العنف المتصاعد في البلاد فيما اعلن الهلال الاحمر العراقي تعليق اعماله في بغداد غداة عملية خطف جماعي لموظفيه.

ورغم ان مؤتمر المصالحة الذي عقد السبت والاحد في المنطقة الخضراء المحصنة في بغداد انتهى بلا توصيات هامة فان المشاركين يعتبرون ان بعض التقدم تحقق. وقال نصير العاني الناطق باسم المؤتمر وعضو المكتب السياسي للحزب الاسلامي (سني بزعامة نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي) ان «عملية المصالحة صعبة ولكن المناقشات في المؤتمر كانت صريحة وكانت النوايا طيبة».

واضاف «ستعقد مؤتمرات اخرى لمواصلة الحوار وسيلتئم المؤتمر المقبل خلال شهرين».

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي دعا الى المؤتمر مؤكدا ان اطرافا مشاركة في العملية السياسية واخرى معارضة لها ستشارك فيه من اجل عملية مصالحة تؤدي الى لجم العنف.

ولكن لم يحضر المؤتمر ممثلون للمجموعات المسلحة ولا للبعثيين السابقين الذين يسود الاعتقاد بانهم مؤثرون في هذه المجموعات، كما قاطعته الكتلة الصدرية التي كانت تعد جزءا من الائتلاف الشيعي الحاكم الى ان اعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر.

وقاطع المؤتمر حزبان سنيان مشاركان في العملية السياسية هما القائمة العراقية التي يتزعمها اياد علاوي وجبهة الحوار الوطني التي يتزعمها صالح المطلك.

واعتبر العاني ان التوصية العملية الوحيدة التي خرج بها المؤتمر هي ضرورة دفع رواتب تقاعدية لضباط جيش صدام حسين الذي تم حله بعد سقوط نظامه في نيسان/ابريل 2003.

وقال النائب الكردي محمود عثمان ان «نتيجة المؤتمر تعتبر ايجابية ونحن ننتظر الآن تطبيق توصياته فهذا هو الاهم».

واعتبر رئيس مكتب العراق في مجموعة الازمات الدولية (منظمة دولية مستقلة تعمل من اجل تجنب النزاعات) جوست هلترمان ان مؤتمر المالكي للمصالحة لا يمكن ان يكون بديلا عن حوار تحت رعاية دولية وهو ما ترفضه الحكومة العراقية.

وقال هلترمان «ان ما صدر عن المؤتمر قليل جدا ومتأخر جدا فلسنا بحاجة الى انصاف قرارات بل بحاجة الى مؤتمر اوسع بمساعدة المجتمع الدولي يضم كل القوى السياسية العراقية».

ولكن المشاركين في المؤتمر اعتبروا ان بناء الثقة بين الاطراف العراقية يتطلب وقتا.

وقالت النائبة في البرلمان عن القائمة العراقية صفية السهيل ان «المصالحة تحتاج انفتاحا من كل العراقيين وانجازها لن يتم في يوم او اثنين».

واضافت «عشنا تحت الدكتاتورية ومثل كل الامم الاخرى نحتاج الى وقت طويل لإتمام المصالحة».

مقتل جنديين امريكيين في العراق

■ بغداد ـ اف ب: قتل جندي من مشاة البحرية الامريكية متأثرا بجروح اصيب بها خلال اشتباكات في محافظة الانبار (غرب بغداد)، على ما جاء في بيان اصدره الجيش الامريكي امس الاثنين.

وقال البيان ان الجندي توفي السبت بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

واكد بيان آخر للجيش الامريكي ان جنديا آخر من اللواء الاول لمشاة البحرية توفي في الخامس عشر من كانون الاول/ديسمبر الحالي «متأثرا بجروح اصيب بها خلال عمل عدائي» في محافظة الانبار كذلك.

واوضح البيانان ان الجنديين قتلا اثناء عمليات كانت وحدتاهما تقومان بها في الانبار.

وكان الجيش الامريكي اعلن الاحد مقتل ثلاثة من جنوده في بغداد قي انفجار عبوة ناسفة لدى مرور السيارة التي كانوا يستقلونها.

وقتل 63 امريكيا على الاقل منذ مطلع كانون الاول/ديسمبر الحالي.

ويصل عدد ضحايا الجيش الامريكي في العراق منذ غزو هذا البلد عام 2003 الى 2946 قتيلا، طبقا لحصيلة اعدتها وكالة «فرانس برس» استنادا الى ارقام وزارة الدفاع الامريكية.

من جهة اخرى، قتل صباح امس في مدينة الموصل عضو المجلس المحلي لمحافظة نينوى خير الدين الدباغ.

وقال العقيد عبد الكريم خلف الجبوري من شرطة الموصل ان الدباغ «قتل قرابة الساعة الثامنة والنصف صباحا (05,30 ت.غ.) عندما اطلق مجهولون يستقلون سيارة النار عليه بينما كان يستقل سيارته في طريقه الى مكتبه».

الهلال الاحمر العراقي يعلق أعماله في بغداد احتجاجا على اختطاف موظفيه

■ بغداد ـ رويترز: قال مسؤول في جمعية الهلال الاحمر العراقية امس الاثنين ان الجمعية قررت تعليق أعمالها في بغداد وغلق مكاتبها احتجاجا على استمرار احتجاز عدد من موظفي الجمعية والذين تعرضوا الى الاختطاف الاحد. وقال مسؤول في جمعية الهلال الاحمر لـ«رويترز» طلب عدم ذكر اسمه ان الجمعية «قررت تعليق أعمالها وغلق جميع مكاتبها في بغداد احتجاجا على استمرار اختطاف عدد من موظفيها».

وأضاف ان قرار الاغلاق والتعليق سيستمر الى حين «اطلاق سراح جميع الاشخاص الذين ما زالوا مختطفين».

وقال المسؤول ان عدد الاشخاص المختطفين «وصل الى ستة وثلاثين شخصا..اطلق سراح سبعة عشر اليوم (امس) وما زال تسعة عشر اخرين مختطفين اغلبهم من موظفي الهلال الاحمر».

وكان الامين العام لجمعية الهلال الاحمر مازن عبد الله سلوم اعلن في وقت سابق من امس الاثنين ان عدد المختطفين ثلاثون شخصا وان سبعة عشر اطلق سراحهم وما زال ثلاثة عشر رهن الاختطاف. لكن المسؤول في الجمعية قال ان «عددا من العوائل اتصلت بنا لتؤكد اختطاف ذويها في الحادثة...وهو ما رفع العدد الى ستة وثلاثين شخصا».

وقال سلوم في وقت سابق ان مكتب بغداد مسؤول عن اربعين فرعا منتشرة في مناطق بغداد في جانبي الكرخ والرصافة. وقال المسؤول في الجمعية ان «جميع هذه المكاتب ستغلق ابوابها استنادا للقرار الذي اتخذته الجمعية».

وكانت مجموعة مسلحة يرتدي افرادها ملابس قوات الامن العراقية اقتحمت يوم الاحد مكتب الجمعية بوسط بغداد واختطفت جميع الاشخاص من الرجال الذين كانوا يتواجدون داخل وحول بناية الجمعية. وأضاف سلوم لرويترز «لم يعرف لحد الان من هي الجهة التي قامت باختطافهم او سبب الاختطاف او المكان الذي اقتيدوا اليه لان الذين اطلق سراحهم قالوا انهم كانوا معصوبي الاعين طوال الوقت».

وكان أحد مكاتب فروع جمعية الهلال الاحمر العراقية وهي مؤسسة غير حكومية تعنى بتقديم المساعدات للاشخاص والمناطق التي تتعرض لكوارث طبيعية او غير طبيعية قد تعرض الاحد الى عملية خطف جماعي من قبل مسلحين يرتدون ملابس قوات الامن العراقية. وأنكر سلوم ان تكون حادثة الاختطاف أساسها صراع طائفي والذي بات يشكل السبب الرئيسي للتدهور الامني الذي تعيشه البلاد. وقال سلوم ان جميع الموظفين الذين يعملون في مكاتب الجمعية «في فرعي بغداد في جانبي الرصافة والكرخ والبالغة أربعين مكتبا هم من جميع الطوائف والاعراق».

وأضاف «ان التعليمات المتبعة في جمعية الهلال الاحمر تمنع التعامل على أساس العرق أو الطائفة».

وأشار الى أن الجمعية «أصدرت تعليماتها قبل أشهر يمنع فيها اي موظف من استخدام لقب عائلته او عشيرته...وهو اجراء يهدف الى عدم التفريق بين الموظفين على أساس الطائفة أو العرق».

وكانت مدينة بغداد قد شهدت في الفترة الماضية العديد من حوادث الخطف الجماعي كان أحدثها الخطف الذي تعرض اليه العشرات من التجار وأصحاب المحال في منطقة السنك وسط بغداد الاسبوع الماضي. والتزمت السلطات العراقية طوال الفترة الماضية الصمت ازاء هذه العمليات ولم تعلن صراحة عن الجهة التي تقوم بهذه العمليات. ووصف محمد العسكري الناطق باسم وزارة الدفاع العراقية في مؤتمر صحافي عقده في بغداد امس الاثنين العملية بانها «بشعة...تهدف الى ارهاب المواطنين والعاملين ومنع تواصلهم مع دوائرهم».

وقال العسكري ان السلطات الامنية استطاعت ان تشخص الجهات التي تقف وراء مثل هذه العمليات وهي «باعتقادنا ان من يقوم بهذه الاعمال هي مجاميع بعينها ...غايتها وقف الحياة والعمل في المؤسسات والدوائر العلمية والانسانية».

واضاف «هناك اجراءات نقوم بها الآن لكننا لا نستطيع ان نبوح بكل ما يجري».

وقال سلوم ان جمعية الهلال الاحمر تقوم من خلال مكاتبها المنتشرة في عموم البلاد «المنتشرة شمالا وجنوبا والبالغة مئة مكتب بتوزيع المساعدات الانسانية على كل الاشخاص المتضررين وبعيدا عن انتماءاتهم الطائفية او العرقية».

الحرب في العراق تجبر بوش على اكمال ولايته بجدول اعمال يحدده كونغرس ديمقراطي

■ واشنطن ـ من شارلوت راب: تمكنت المعارضة الديموقراطية الامريكية خلال العام 2006 من السيطرة على الكونغرس الامريكي بسبب استياء الرأي العام من الحرب على العراق، ما يرغم الرئيس الجمهوري جورج بوش على تعايش غير مريح طوال السنتين المتبقيتين من ولايته الثانية.

وللمرة الاولى منذ 12 سنة ستسيطر غالبية ديموقراطية على مجلسي النواب والشيوخ اعتبارا من الاول من كانون الثاني/يناير، ما سيمنحها القدرة على تحديد جدول اعمال السياسة الامريكية.

لكن ان كانت ادارة الحرب في العراق شكلت العامل الرئيسي في فوز الديموقراطيين في الانتخابات التشريعية في السابع من تشرين الثاني/نوفمبر، الا ان هذه المسألة ستبقى خارجة الى حد بعيد عن نفوذهم اذ تحتفظ ادارة بوش بكامل سلطاتها تقريبا في مجالي السياسة الخارجية والدفاع.

الا ان الغالبية الجديدة تعتزم استخدام حقها في عقد جلسات استماع واصدار قرارات غير ملزمة ما يضع بيدها وسائل ضغط قوية لاقناع بوش بالالتزام بمطالبها الرئيسية وهي المباشرة بسحب القوات من العراق واشراك دول الجوار بما فيها سورية وايران في البحث عن حل.

وسيجد بوش نفسه ملزما بالاخذ بمواقف اخصامه الذين تصدى لهم بشدة على مدى ست سنوات وسخر باستمرار من مواقفهم.

وما يزيد من الضغوط عليه صدور تقرير مجموعة الدراسات حول العراق برئاسة وزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر والسيناتور السابق لي هاملتون، والذي جاءت نتائجه مساندة لحجج الديموقراطيين حيث دعت الى تغيير في السياسة المعتمدة في هذا البلد وخلصت الى ما يشبه اعلان فشلها.

وحذرت مجموعة بيكر في تقريرها من ان الوضع «خطير ومتدهور» في العراق داعية الى التحرك العاجل من خلال اجراء محادثات مع ايران وسورية والشروع في سحب الوحدات المقاتلة الامريكية الرئيسية بحلول مطلع 2008.

وتعهد بوش بان «الادارة ستتعاطى مع كل مقترحات (مجموعة بيكر) بجدية شديدة وسنتحرك بسرعة»، معتبرا ان التقرير «يحمل بعض المقترحات المهمة بحق» غير انه «يقدم تقويما قاسيا للغاية للوضع في العراق».

وكان بوش اعلن قبل اسبوع من الانتخابات التي مني فيها حزبه بهزيمة كبيرة «ان مقاربة الديموقراطيين لموضوع العراق هي كالتالي: الارهابيون ينتصرون واميركا تخسر. هدف الديموقراطيين هو الرحيل عن العراق في حين ان هدف الجمهوريين هو الانتصار في المعركة في العراق».

الديموقراطيون من جهتهم ركزوا حملتهم الانتخابية على موضوع واحد هو التغيير مستفيدين من مشاعر الاستياء من استمرار الحرب واعمال العنف في العراق.

كما احسنوا استغلال التدهور في هيبة الجمهوريين بعد بقائهم كل هذه السنوات في السلطة اتهموا خلالها باستمرار بنشر «ثقافة الفساد».

وما عزز موقعهم اكثر الكشف قبل خمسة اسابيع من الانتخابات عن فضيحة محورها برلماني من المتحمسين لمكافحة استغلال الاطفال جنسيا، تبادل رسائل الكترونية فاضحة مع قاصرين يعملون في الكونغرس. لكن بالرغم من هذه الظروف المتضافرة، فان قيام الغالبية الديموقراطية الجديدة لا يخلو من العثرات.

فقد واجهت نانسي بيلوزي التي ستكون في كانون الثاني/يناير اول امرأة ترئس مجلس النواب، اول عقبة على طريقها فور ان اختارها النواب الديموقراطيون اذ ارغموها على اتخاذ خصم سابق مساعدا لها في حين كانت طلبت منهم تأييد احد حلفائها القريبين.

من جهة اخرى، يدرك المسؤولون الديموقراطيون انهم قد يجدون صعوبة في تنفيذ التفويض الذي اعطاهم اياه الناخبون بسبب حق الفيتو الرئاسي وضيق غالبيتهم في مجلس الشيوخ (51 مقعدا مقابل 49 للجمهوريين).

ومن المرجح ان تقتصر حرية تحركهم على التدابير الفنية مثل رفع الحد الادنى للاجور وتصحيح الممارسات البرلمانية فيما يكون هامش تحركهم ضيقا لفرض اصلاحات طموحة.

غير ان الحصول على الغالبية سيمكن الديموقراطيين رغم كل شيء من تطوير حججهم واسلحتهم في انتظار الحملة للانتخابات الرئاسية عام 2008 وقد بدأت فعليا منذ الآن.

فقد بادر الديموقراطي توم فيلساك احد شخصيات الصف الثاني الاسبوع الماضي الى اعلان عزمه على الترشح، فيما تعتبر هيلاري كلينتون وباراك اوباما من الاوفر حظا بين الديموقراطيين وقد انفق كل منهما مبالغ طائلة ووظف شعبيته سعيا لضمان دخوله الى البيت الابيض.

اما من الجانب الجمهوري، فيعتبر السناتور النافذ جون ماكاين الاوفر حظا في الوقت الحاضر بالرغم من موقفه الفريد بشأن العراق حيث يدعو منذ ثلاث سنوات لارسال مزيد من القوات، يليه حاكم ولاية ماساتشوستس المنتهية ولايته ميت رومني الذي يحرص على عدم التطرق الى المسألة العراقية، ورئيس بلدية نيويورك السابق رودولف جولياني. (رويترز)

تقرير بريطاني: غزو العراق سياسة فاشلة حوّلت البلاد الى هدف للارهاب

■ لندن ـ يو بي آي: اعتبر تقرير أصدره حزب المحافظين البريطاني المعارض امس غزو العراق سياسة فاشلة حوّلت المملكة المتحدة الى هدف للارهاب وجعلتها «شريكاً أبكم» للولايات المتحدة.

ودعا التقرير، الذي أصدرته مجموعة السياسة الأمنية القومية والدولية التي أسسها زعيم حزب المحافظين ديفيد كاميرون الى انشاء جهاز جديد لدراسة مضاعفات السياسة الخارجية البريطانية.

كما عرض تأسيس مجلس أمن قومي في بريطانيا على غرار مجلس الأمن القومي الأمريكي قال انه «سيتولى مسؤولية جعل كل سياسة تأخذ في الحسبان أي مضاعفات يمكن أن تنجم عنها في الداخل والخارج».

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية، (بي بي سي)، عن التقرير قوله «ان المجلس المقترح تشارك فيه وزارات الداخلية والتنمية الدولية والدفاع وأجهزة الاستخبارات ومجلس الوزراء».

ورأى التقرير ان فقدان التوازن وانعدام الاعداد الحريص وغياب التنسيق «أعاق السياسة الأمنية الداخلية والخارجية للمملكة المتحدة»، داعياً الى تبني استراتيجية جديدة حول الشرق الأوسط «تكون أكثر تواضعاً وصبراً».

باول: أمريكا تخسر الحرب في العراق واصبحت «أقل امنا» بعد الغزو

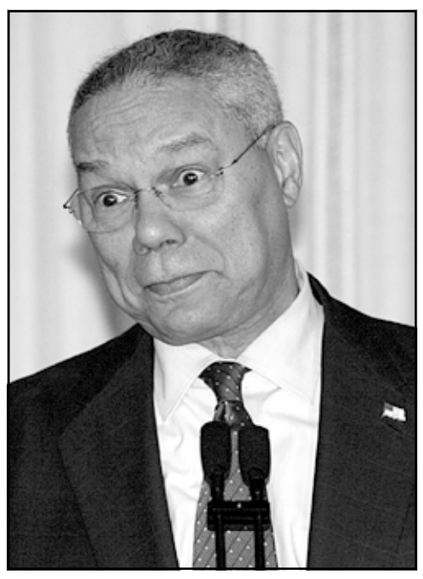

كولن باول

■ واشنطن ـ يو بي آي: قال وزير الخارجية الامريكية السابق كولن باول إن الولايات المتحدة تخسر الحرب في العراق غير أن إرسال المزيد من القوات إلى بغداد ليس الطريقة الأمثل لتغيير المسار.

وقال باول في حديث مع برنامج «بمواجهة الأمة» الذي تبثه شبكة (سي بي أس) التلفزيونية إنه يؤيد التقييم الذي توصلت إليه مجموعة دراسة العراق التي يرأسها وزير الخارجية الامريكية السابق الجمهوري جيمس بيكر والنائب الديموقراطي السابق لي هاميلتون، بأن الوضع في العراق «خطير ومتدهور» كما يؤيد تأكيدات وزير الدفاع الأمريكي الجديد روبرت غيتس بأن الولايات المتحدة لا تفوز بالحرب في العراق.

وقال «إذا كان الوضع خطيرا ومتدهورا ولسنا نفوز في الحرب، فإننا نخسر إذاً، لم نخسر بعد. هذا هو الوقت، للبدء بوضع هذا النوع من الإستراتيجيات التي ستقلب الأوضاع رأساً على عقب».

ويدرس الرئيس الأمريكي جورج بوش عدة خيارات للوصول إلى استراتيجية جديدة في العراق، والخيار الأرجح هو أن يقرر إرسال عشرات آلاف الجنود الإضافيين لمدة غير محددة لتأمين الوضع في بغداد بسرعة.

وأشارت الشبكة التلفزيونية إلى أن كتيبة من 3500 جندي أمريكي من الفرقة المحمولة جواً 82 سوف ترسل إلى الكويت مباشرة بعد الأعياد فور توقيع الرئيس الأمريكي على قرار إرسال المزيد من القوات إلى العراق.

ويوجد حالياً في العراق حوالي 134 ألف جندي أمريكي.

وقال باول الذي كان رئيساً سابقاً لأركان الجيوش الامريكية إنه لا يرى المنافع العسكرية في إغراق بغداد بالقوات الامريكية.

وقال «لست مقتنعاً بأن المزيد من القوات الامريكية لإغراق بغداد بهدف قمع العنف المذهبي وهذه الحرب الأهلية سينفع» مضيفاً أن على الحكومة العراقية والقوات الأمنية العراقية أن تتولى المسؤولية.

وأضاف «إن شرطة مقاطعة كولومبيا هي التي تحمي العاصمة واشنطن وليس القوات المتمركزة في قاعدة ماير. وفي بغداد، أنت بحاجة لقوة من الشرطة للقيام بذلك وفي المدن العراقية الأخرى أنت بحاجة لقوات شرطة أيضاً وليس للجنود الأمريكيين». وعبّر وزير الخارجية الامريكية السابق عن شكه في أن يكون حجم قوات الجيش الأمريكي ومشاة البحرية الامريكية كبيراً بما يكفي لدعم مثل هذه العملية.

وقال «إن عدد جنود الجيش الأمريكي في الخدمة الفعلية ليس كبيراً بما يكفي، وعدد مشاة البحرية الامريكية في الخدمة الفعلية ليس كبيراً بما يكفي لدعم مثل هذه العمليات التي يطلب منهم تنفيذها. علينا أن نزيد من حجم الجيش الأمريكي ومشاة البحرية هذا بتقديري العسكري».

ولدى سؤال باول مباشرة عما يجب أن تفعله الولايات المتحدة في العراق قال «أعتقد أن ما علينا أن نقوم به هو العمل مع الحكومة العراقية والضغط عليهم من أجل السلام السياسي، والقيام بجميع ما بإمكاننا لتوفير المعدات والمستشارين وكل ما تحتاجه القوات العراقية المسلحة لتصبح أكثر كفاءة وتدريب قادتهم لكي يدرك هؤلاء القادة حجم مسؤولياتهم تجاه الحكومة».

وقال باول الذي كان في فريق إدارة الرئيس بوش التي دفعت المجتمع الدولي باتجاه الموافقة على غزو العراق، بأننا لسنا أكثر أماناً مما كنا عليه قبل أربع سنوات تقريباً من الحرب.

وقال «أعتقد أننا أقل أمناً بقليل، بمعنى أنه لم تعد لدينا البنية القوية نفسها لمعالجة مشاكل أخرى. أعتقد أننا إلى حد ما مقيدون في قدرتنا على التأثير على الأحداث في أماكن أخرى».

مقتل 16 عراقيا في هجمات متفرقة جديدة

■ بغداد ـ اف ب: اعلنت مصادر امنية عراقية امس الاثنين مقتل 16 عراقيا واصابة اكثر من عشرين اخرين في هجمات متفرقة في العراق بينهم خمسة مدنيين بانفجار سيارة مفخخة في جنوب بغداد.

ففي العاصمة العراقية، قالت مصادر امنية واخرى طبية ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب 19 اخرون اثر انفجار سيارة مفخخة داخل سوق شعبية كبيرة في منطقة السيدية جنوب المدينة.

وقال المصدر الامني رافضا الكشف عن اسمه ان «سيارة مفخخة كانت مركونة داخل سوق (العلوة) انفجرت بعد ظهر اليوم (امس) ما اسفر عن مقتل خمسة اشخاص واصابة 16 اخرين».

واكد مصدر في مستشفى اليرموك (غرب) لوكالة فرانس برس ان «المستشفى استلم خمسة قتلى و16 جريحا جميعهم من المدنيين». مضيفا ان «بعض الجرحى في حالة حرجة».

وقتل ضابط برتبة عقيد بالشرطة الوطنية بنيران مسلحين في جنوب بغداد بحسب مصادر في الشرطة العراقية.

وقال المصدر ان «مسلحين مجهولين اطلقوا النار على العقيد عادل عبد الله كاظم بالقرب من داره في منطقة حي العامل جنوب بغداد».

وقال مصدر امني ان «احد حراس الجامعة التكنولوجية (وسط بغداد) قتل في هجوم مسلح استهدف المدخل الخلفي للجامعة، بعد منتصف اليوم».

الى ذلك، قتل سائق احد مسؤولي قطاع كهرباء بغداد وجرح اثنان من مسؤولي القطاع بانفجار عبوة وضعت في سيارتهم ببغداد.

واوضح مصدر امني ان عبوة ناسفة كانت موضوعة داخل سيارة مدير ادارة مشاريع كهرباء بغداد سعد شاكر انفجرت في ساعة مبكرة من صباح امس بالقرب من الجامعة المستنصرية (شرق بغداد) ما ادى الى مقتل السائق وجرح شاكر وزميل له.

واضاف ان الانفجار استهدف اغتيال سعد شاكر. وفي الموصل (370 كلم شمال بغداد)، افاد العقيد عبد الكريم خلف الجبوري من شرطة المدينة ان «مسلحين مجهولين اغتالوا خير الدين الدباغ عضو مجلس محافظة نينوى (مركزها مدينة الموصل)». واوضح ان «مسلحين يستقلون سيارة حمراء هاجموا الدباغ عندما كان يستقل سيارته الخاصة متوجها الى منزله صباح امس».

من جانبها، اعلنت وزارة الدفاع العراقية في بيان لها «القبض على عشرة ارهابيين واعتقال 30 مشتبها به خلال عمليات قامت بها في الاربع والعشرين ساعة الماضية».

واوضح البيان ان «الارهابيين العشرة الذين القي القبض عليهم و14 من المشتبه بهم اعتقلوا في مناطق متفرقة من محافظة الانبار» فيما اعتقل الاخرون في «مناطق متفرقة من العراق». وفي كركوك (255 كلم شمال بغداد)، اعلنت الشرطة العراقية مقتل شرطي ومدني في هجومين منفصلين في جنوب وغرب المدينة.

وقال النقيب عماد جاسم ان «مسلحين قتلوا شرطيا في جنوب المدينة بعد انتهاء دوريته».

واضاف ان مدنيا قتل واصيب آخر بانفجار عبوة ناسفة القيت على سيارتهما في منطقة الحويجة (70 كلم غرب مدينة كركوك).

وفي بعقوبة (60 كم شمال شرق بغداد)، اعلن مصدر في الشرطة «مقتل خمسة اشخاص واصابة اثنين اخرين بجروح في هجمات متفرقة نفذها مسلحون مجهولون».

سيدة عراقية تبكي امام متجرها الذي دمر اثر انفجار سيارة ملغومة في بغداد امس